A E

الأمم المتحدة

الجمعية العامة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

A/38/182
E/1983/66
9 June 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH/SPANISH

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١٢ من القائمة الأولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الدورة الثانية العادية لعام ١٩٨٣
البند ١٩ من جدول الأعمال المؤقت**
التعاون والتنسيق الدوليين في اطار منظومة الأمم المتحدة

مذكرة من الأمين العام

يشرف الأمين العام أن يقدم، وفقا للفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤١ المؤرخ في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ الى أعضاء الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي تقرير الأمين العام للمنظمة العالمية للسياحة عن التقدم المحرز في تطبيق اعلان مانيلا عن السياحة العالمية.

* A/38/50/Rev.1.

** E/1983/100.

Digitized by UNOG Library

الاصـــــل : بالفرنسيـــــــة
مدريد ، ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣

المرفـــق

تقرير الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة عن التقدم المحرز في تطبيق اعلان مانيلا عن السياحة العالمية

١ - وضع هذا التقرير عن التقدم المحرز في تطبيق اعلان مانيلا عن السياحة العالمية لتقديمه الى الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة بواسطة المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، عملا بالقرار ٣٦ / ٤١ الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة وبروح المراعاة لاستمرارية ما صدر عن هذه الاخيرة من مقررات في هذا الموضوع (١) .

٢ - والجدير بالملاحظة ، بادئ ذي بدء ، ان تطبيق المفاهيم الجديدة بشأن السياحة التي نص عليها اعلان مانيلا عن السياحة العالمية تما محقا وواقعيا (٢) قد تم منذ عام ١٩٨٠ بصورة مرضية وانعكس في سلسلة من التدابير العملية التي اثارت ليس فقط انضمام الاوساط الحكومية والجهات المعنية الى تلك المفاهيم ولكن ايضا الاوساط السياسية والنقابية وأوساط التعليم ، والبحث ، والقوى الروحية ، ووسائط الاعلام سواء على الصعيد الوطني او الدولي .

٣ - ولئن دل هذا على شيء فانما يدل دلالة بليغة على ان اعلان مانيلا عن السياحة العالمية قد قدم ، برؤية صادقة وبادراك عميق للتوقعات ، سلسلة من المفاهيم الشديدة التجرد عن النماذج التي كانت متبعة حتى الآن في تطوير تحركات الاشخاص لأغراض ملء أوقات الفراغ والتي ، وان كانت تزحزح بعض الشيء أفكارا راسخة لأنها تقليدية تحظى اليوم باستقبال مشجع مما يجعلها تمثل انفتاحا بالنسبة لمستقبل السياحة .

٤ - ومن الممكن القول ، دون خروج عن حدود المعقول ، انه اذا كان النظر الى السياحة يتم حتى الآن في معظم الاحيان من زاوية ما تدره من فوائد ، وان تكن مع ذلك متقلبة بتقلب الظروف الاجتماعية الاقتصادية والسياسية فانها قد بلغت بفضل اعلان مانيلا عنفوانها الكامل وحددت دورها كما حددت مكان مسؤولية الدول في تطوير الاجازات والاسفار ، في جميع الميادين التي يكون فيها لمثل تلك التحركات للأشخاص آثار ، وباختصار ، خلقت مفهوما جديدا للسياحة ، حديثا وواقعيا ، وهو العطلة والاجازات والاسفار وتنقل الاشخاص لأسباب اخرى غير تلك ، والتي كان لابد من صياغتها لجعل هذا القطاع العام من الحياة الوطنية وحياة الامم متمشيا مع التقدم التكنولوجي ، ومع نمو التطور الصناعي ، والهياكل الجديدة للقطاعات الاقتصادية الوطنية الاخرى وترتيب اوقات العمل .

٥ - وبذلك انتقلت السياحة من قطاع هامشي في حياة الامم الى قطاع هام له قيمته الاجتماعية والاقتصادية

---

(١) قرارات الجمعية العامة ٣٢ / ١٥٧ ، و ٣٣ / ١٢٢ ، و ٣٤ / ١٣٤ ، و ٣٦ / ٤١ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٠٩ (د - ٥٩) .

(٢) المؤتمر العالمي للسياحة الذي دعت اليه المنظمة العالمية للسياحة واستضافته حكومة جمهورية الفلبين في مانيلا في ايلول/سبتمبر - تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠ .

Digitized by Dag Hammarskjöld Library

التي تجعله يحتل المكانة الذى هو جدير بها ، قيمة تكرس عمل جميع اولئك الذين يقومون على الصعيدين العام والخاص بتطوير هذا القطاع من قطاعات حياة الامم والعلاقات الدولية .

٦ - ومن ناحية اخرى ، يكتسي اعلان مانيلا كل قيمته عندما يعتبر انه في الوقت الراهن ، اذا استمر التفكير في قصر دور السياحة على دور واحد هو المردود الاقتصادى ، وقصر هذا الدور وخاصة في المعاملات الدولية على كونه تصدير غير منظور ، فان هذا الدور سوف لا يقتصر الا على الاستقبالات السياحية الدولية في العالم التي يبلغ مجموعها ٢٨٠ مليونا استقبال ، ٤٠ في المائة منها تنقلات لأسباب غير اسباب اوقات الفراغ ، مثل الاعمال ، والتجارة ، والتربية ، والصحة ، والمباريات ، والدين ، والاسرة ، علما بأن هذه النسبة هي متوسط دولي .

٧ - وهذا يدل على مدى سعة الميدان الذى يتعين تطويره على صعيد تحركات الاشخاص على المستوى الدولي ، وهو على الرغم من شساعته يكاد عمل التطوير فيه لم يبدأ اذا ما اعتبرنا خاصة انه ، على صعيد التحركات السياحية الوطنية ، اى التحركات داخل حدود كل دولة ، فان هذا التطوير يشمل ما يقدر بثلاثة بلايين من الاستقبالات السياحية .

٨ - ويسمح هذا كما بيّن اعلان مانيلا ببيانا محقا جدا بقياس القيمة التي كانت مغفلة حتى الآن لتنقلات الاشخاص لأغراض الترفيه كنشاط لملء اوقات الفراغ في جميع الميادين الاجتماعية ، والثقافية والتربوية ، والسياسية دون الاضرار بالقيم الاقتصادية . ولا يمكن في الوقت الراهن تحديد هذه القيم الاخيرة تحديدا رشيدا على صعيد السياحة الوطنية التي تتمثل على الخصوص في نقل الأسواق الاستهلاك وفي توزيع لثروات البلاد توزيعا اكثر انصافا وخاصة لفائدة المناطق الاقل امتيازا على الصعيد الاقتصادى ، والتي من ذلك تجلب ، على صعيد السياحة الدولية ، ايرادات تقدر ، بحذر ، بمبلغ ١٠٠ بليون دولار بمعدل للنمو أعلى من معدل التجارة العالمية .

٩ - وهكذا تأتي السياحة ، على صعيد الصادرات التجارية في المرتبة الثانية بعد موارد الطاقة والعربات ذات المحرك .

١٠ - ان المنظمة العالمية للسياحة التي قد اضطلعت بمسؤولية الدعوة للمؤتمر العالمي للسياحة في عام ١٩٨٠ والذى كان للحكومة الفلبينية وقادتها فضل استضافته ، تدرك كل الادراك ان عليها ، بسبب تلك المبادرة ونتيجة للدور الذى عهدت به اليها الدول لدى قيامها بانشائها ، تعبئة جميع مواردها لتحقيق التغييرات التي يتطلبها تطبيق اعلان مانيلا .

١١ - وهذه المهمة يتطلب القيام بها المثابرة والمواظبة ولكنها مهمة مثيرة لأنها تتمثل ليس فقط في تغيير تدريجي للهياكل والبنيات الاساسية التي تساعد على اتاحة تنقل الاشخاص ، نتيجة لعملية توعية وتحرك واستقبال ، ولكن خاصة وقبل كل شيء القيام بصورة دائمة ومستمرة بتغيير قوالب التفكير التي كانت توجه حتى الآن السياسة السياحية كلها لحملها على قبول المفاهيم الجديدة المنبثقة عن اعلان مانيلا وتطبيقها .

١٢ - ان هذا العمل سيكون عمل جيل كامل ولذلك حدد الاجتماع العالمي للسياحة في أكابولكو ، في وثيقته الختامية المرفقة بهذا التقرير ، مختلف قطاعات النشاط الوطني التي يجب ان تقوم بصورة متماسكة تدريجيا بالمشاركة بروح من التضامن في الجهود المبذولة لتكييف تحركات الاشخاص مع الظروف الجديدة التي تنشأ عن التغييرات التي تلحق المجتمعات الوطنية والمجتمع العالمي .

../..

Digitized by UNOG Library

١٣- ولذلك قامت منذ الآن الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للسياحة البالغ عددها ١٠٥ دولة، واعضاؤها المشاركون، والمنظمات الدولية والوطنية الممثلة للقطاع التنفيذي السياحي الخاص، في ميادين تنظيم الأسفار، والنقل، والايواء، والتمويل، والاعلام باتخاذ سلسلة من المبادرات سواء على الصعيد الوطني أو الاقليمي أو الاقاليمي تهدف الى جعل أنشطتها متمشية مع الظروف الملائمة لمفاهيم اعلان مانيلا.

١٤- وقد كلف الأمين العام للمنظمة بتطبيق سلسلة من التدابير الجديدة بالنسبة لتصميم برنامجه العام في مجال المعرفة والاجراءات أي مجال البحث والاحصائيات وفي ميدان العمليات التطبيقية على الطبيعة، أي المقابلات التقنية والتنظيمية الاقليمية أو دون الاقليمية (افريقيا وامريكا وآسيا الشرقية والمحيط الهادي وآسيا الجنوبية) والمهمات التنفيذية باتجاه بلدان معنية أو مهمات الدعم القطاعي التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

١٥- ولذلك كان البرنامج العام للعمل لعام ١٩٨٢-١٩٨٣، منذ الجمعية العامة الرابعة للمنظمة العالمية للسياحة متأثرا الى حد بعيد باعلان مانيلا في جميع الميادين التي يشملها.

١٦- ومن ناحية أخرى، اعتمدت هذه الجمعية العامة نفسها خطة عمل واستراتيجيات بغية تطبيق اعلان مانيلا عن السياحة العالمية، على المدى القصير والمتوسط والبعيد بشأن:

(أ) الحق في الاجازات؛

(ب) تنظيم السياحة تحت مسؤولية الدولة وبالتعاون مع القطاع التنفيذي الخاص التجاري والتشاركي؛

(ج) السياحة الوطنية؛

(د) السياحة كعامل للتضامن الدولي؛

(هـ) الاعداد والتدريب السياحيين اللذان يشملان ليس فقط الاوساط التعليمية على جميع المستويات ولكن أيضا وسائط الاعلام الجماهيرية والصحافة المتخصصة؛

(و) البيئة والموارد الطبيعية والثقافية والتاريخية؛

(ز) الاتجاهات الجديدة للعرض في مجال السياحة.

١٧- بيّنت الجمعية العامة للمنظمة العالمية للسياحة أيضا، بالنسبة لكل قطاع من قطاعات التطبيق هذه، الجهات الحكومية أو غير الحكومية التنفيذية وكذلك شبكات السياحة التي تعمل على الصعيد الوطني والدولي.

١٨- وفي هذا السياق، حددت الجمعية العامة أيضا، على سبيل الاسترشاد، الجهات الوطنية والدولية والحكومية وغير الحكومية التي يجب، في كل حالة من الحالات، أن تضطلع بمسؤولياتها.

Digitized by UNOG Library

١٩— وسعيا الى معرفة أفضل لامكانيات الدول في هذا الميدان ومع مراعاة نظامها الاجتماعي والسياسي ودرجة تطورها الاقتصادي ، قررت الجمعية العامة أن تدعو الى عقد اجتماع عالمي للسياحة الذي عقد بفضل استضافة حكومة الولايات المتحدة المكسيكية له في مدينة اكابولكو في آب/أغسطس ١٩٨٢ .

٢٠— وقد اتيح لهذا الاجتماع أن يتداول حول أربعة من الموضوعات الأساسية :

(أ) الحق في الراحة وفي أوقات الفراغ وفي الاجازات المدفوعة الأجر وفي خلق الظروف الاجتماعية والتشريعية لتسهيل تمتع جميع طبقات الشعب بالعطل والاجازات ؛

(ب) الاعداد للسفر والعطل وسياحة الاستقبال والايفاد ؛

(ج) دور السياحة الوطنية في تنمية السياحة المعاصرة ؛

(د) حرية التحرك .

٢١— ويتعين في مجال التطبيق العملي لهذه الاستراتيجية التأكيد على أن أنشطة المنظمة العالمية للسياحة على الطبيعة قد زادت ، وأن الكثير من هذه الأنشطة ولا سيما ما يتعلق منها بالمقابلات التقنية على المستوى الاقليمي ودون الاقليمي ، والاجتماعات التنظيمية للجان الاقليمية وكذلك فيما يتعلق بالحلقات الدراسية الدولية ، قد شملت هذه الأنشطة موضوعات مستوحاة من اعلان مانيلا (الحلقات الدراسية عن السياحة والثقافة وعن السياحة الوطنية والسياحة الاقاليمية وعن تمويل المغريات السياحية) .

٢٢— وتم أيضا من ناحية اخرى اعادة تصميم البرنامج العام للعمل .

٢٣— ان الاحصاءات السياحية التي كانت قاصرة من قبل على التحركات الدولية ، قد وسّعت المجالات التي تشملها وذلك بالبحث بصورة منهجية عن البيانات المتعلقة بالسياحة الوطنية ودوافع السفر .

٢٤— أما فيما يتعلق بقطاع الدراسات والبحث فقد اجريت بحوث عديدة عن الآثار الاجتماعية المترتبة على السياحة وفترات الاجازات المدفوعة الأجر ، والسياحة الوطنية والمنتجات السياحية الجديدة التي ستقدم لمختلف طبقات السكان الذين يختلف دخلهم وقدرتهم الشرائية مع التأكيد بصورة خاصة على القطاعات الأقل ثراء .

٢٥— وقد تم أيضا تعديل هذه المفاهيم في جميع الحالات الملائمة في أثناء البعثات التنفيذية أو بعثات الدعم القطاعي ، وكذلك في بعض مشاريع التعاون التقني في مجال السياحة حيث أن المنظمة العالمية للسياحة هي الوكالة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٢٦— وعلى صعيد تشجيع السياحة وزيادة الوعي بالاجازات والعطلات والرحلات ، عنيت الأيام العالمية للسياحة التي نظمت في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ بالموضوعات التالية :

— اضفاء الوقار على الرحلات : تعلم الزيارة وكيفية تقبل المعلومات ؛

— الرحلات والاجازات حق ، ولكنها ايضا مسؤولية تقع على عاتق الجميع .

Digitized by UNOG Library

وقد جاءت هذه الموضوعات في أعقاب أخرى سابقة عليها وهي :

- السياحة كعامل للحفاظ على التراث الثقافي والنهوض به وعاملا للسلم والتفاهم المتبادل ؛
- السياحة ونوعية الحياة .

٢٧- وبمناسبة الاحتفالات بهذا اليوم العالمي للسياحة عمل رؤساء الدول ورجال السياسة وممثلو القوى الروحية والدوائر العلمية والأدبية والمهنية بصورة ايجابية وبناءة للغاية بالتضامن القائم على التشاور مع المهنيين العاملين في السياحة في مجالات النقل والاستضافة وتنظيم الرحلات والصحافة .

زيارة البابا لمقر المنظمة

٢٨- سجلت المنظمة العالمية للسياحة بارتياح مشوب بالاحترام زيارة قداسة البابا جان بول الثاني لمقر المنظمة حيث أدلى بكلمة كرسها للسياحة أشاد فيها بالالتقاء الموفق لمختلف أشكال الفكر الحالية حول القيمة الانسانية للرحلات والاجازات وذلك بين المنظمة العالمية للسياحة والقوى الروحية في جميع أنحاء العالم وخاصة بالاشارة الى اعلان مانيلا ، وأضاف ان هذا الاعلان " يمكن أن يعد علامة رئيسية في تاريخ السياحة " . وأكد البابا مشيرا الى الاجتماع العالمي الذي عقد في اكابولكو أن الانسان يجب أن يكون " المخطط الأول لاجازاته " .

الاجتماع العالمي للسياحة المعقود في اكابولكو

٢٩- عقد الاجتماع العالمي للسياحة في اكابولكو في الفترة من ٢١ الى ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ واشتركت فيه ٧٩ دولة عضوا وغير عضو في المنظمة العالمية للسياحة و ٥٧ وفدا مراقبا من المنظمات الدولية والوطنية والحكومية وغير الحكومية .

٣٠- وافتتح الاجتماع الرئيس خوزيه لوبيز بورتيلو رئيس دولة المكسيك ، وراست الاجتماع الدكتورة روزا لوث اليغيريا وزيرة السياحة في هذا البلد يعاونها في ذلك نواب رئيس هم رؤساء وفود استراليا واكوادور وبنن ونيجيريا والهند وكذلك وزير السياحة في الفلبين ورئيس المؤتمر العالمي للسياحة .

٣١- وكان يخشى بحق ، من جراء التجديدات التي أدخلها اعلان مانيلا على المفاهيم السياحية ، أن تؤدي بعض ردود الفعل الى التعرض من جديد لعدد من جوانب هذا الاعلان .

٣٢- والواقع ان اعلان مانيلا كان يمكن أن يؤدي الى بعض التحفظات بل والمواقف السلبية من جراء هذه التجديدات التي تحمل على الخروج عن السبل المألوفة وذلك بتخويل الدول مسؤوليات أكبر فيما يتعلق بادارة السياحة التي جرى تصورها في شكل عالمي لا قطاعي .

٣٣- ومما زاد من هذا الاحتمال ان اعلان مانيلا وان لم يعترف بكامل القيمة التي يمكن أن توفرها السياحة الدولية في ظروف ملائمة لاقتصاديات بعض البلدان ، وبأن السياحة الوطنية أداة لتوزيع الثروات الوطنية وتثبيت السكان وانشاء وظائف ، الا أنه يؤكد بصورة خاصة القيم الاجتماعية والثقافية والتربوية والسياحية وهي قيم أهملت الى حد ما حتى الآن .

Digitized by UNOG Library

٣٤- والواقع ان الاجتماع العالمي للسياحة قد اكد بصورة واضحة ودون اية تحفظات كل مضمون ومدى اعلان مانيلا .

٣٥- واتضح ان بعض الدول وبخاصة الدول الصناعية لديها بالفعل في المجال العملي تدابير نص عليها اعلان مانيلا مثل الاجازات المدفوعة الاجر ومساعدة اقل طبقات السكان ثراء على الاشتراك في الاجازات والعديد من الانشطة ذات الطابع الثقافي وتدابير ترمي الى حماية البيئة وكذلك تسهيلات تتسم بقدر كبير من التحرر للسفر الى الحدود وطرق تمويل ملائمة للاستثمارات في مجال السياحة .

٣٦- وقد لوحظ على العكس من ذلك ان تشريع العمل في الكثير من الدول ، لا يسمح بعد نظرا لمستوى النمو الاقتصادي ، بتطبيق تدبير الاجازة المدفوعة الاجر على جميع فئات العاملين باجر حيث ان اهم القطاعات الانتاجية تابعة اساسا للقطاع الاولي .

٣٧- بيد انه قد تم الاعراب عن ارادة جماعية لتحقيق اهداف مانيلا سواء بتدابير اتخذت في داخل كل دولة او عن طريق تعاون دون اقليمي او اقليمي او دولي او بتدابير يمكن ان تتخذها بصورة مفيدة آليات المنظمة العالمية للسياحة لصالح جميع الدول الاعضاء بها .

٣٨- وقد سمحت المناقشات التي جرت حول الموضوعات الاربعة الرئيسية الواردة في الفقرة ٢٠ من هذه الوثيقة بالاعتراف بان اعلان مانيلا قد مكّن دول العالم في مجموعها من ان تحدد لنفسها هدفا سياحيا له ما يبرره نظرا لان السياحة وخاصة السياحة الوطنية تدخل بشكل عام في اطار مسؤولياتها وان قصر هذه الدول عملها على المجال الاقتصادي وحده سيجعل عددا منها يجد نفسه وقد استبعد من مثل هذا النشاط من جراء اوضاع خاصة جغرافية واقتصادية .

٣٩- وهذا من شأنه ان يضر بالمسؤوليات التي تضطلع بها الدول لتؤمّن قدر المستطاع نوعية حياة افضل لمواطنيها .

٤٠- وفي نهاية الامر فان المناقشات التي جرت في هذا الاجتماع الدولي الكبير كانت بنّاءة وايجابية ولم يتم التعرض في اي حال من الاحوال لاعلان مانيلا من حيث مفاهيمه العامة او الخاصة .

٤١- وكان يمكن ان تؤدي هذه المناقشات الى تحريف في التفسير وتطورات غير مأمونة العاقبة او غير عملية .

٤٢- والواقع ان درجة استعداد جميع المشتركين وقبولهم اعلان مانيلا قد سمحا بوضع وثيقة ختامية بالغة القيمة ، تشكل تقدما ديناميا في تطبيق اعلان مانيلا .

٤٣- وتوجد هذه الوثيقة الختامية في مرفق هذا التقرير ، كما سبقت الاشارة الى ذلك ، ويمكن القول دون التعرض لمختلف التعليقات التي قد تثيرها ، أنها مرتبطة الى حد بعيد ودون غموض بمفاهيم اعلان مانيلا وذلك من حيث مفهومها الشامل وتوصياتها العديدة .

Digitized by UNOG Library

٤٤- ومن ثم تجدر بالملاحظة أن وثيقة اكابولكو تعترف بواقعية وشجاعة تستحق التنويه ان السعادة حق لكل انسان أيا كانت الظروف التي يعيش فيها والمترتبة على بعض الحالات الخاصة التي لا تزال موجودة في العالم . وتقول الوثيقة في هذا الصدد :

"ان الحق في الراحة ، وهو نتيجة طبيعية للحق في العمل يجب أن يتأكد بوصفه حقا أساسيا لسعادة الانسان" .

٤٥- وفي الامكان التأكيد ، دون تجاوز حدود التنبؤ الواقعي ، بان اعلان مانيلا قد حظي بالفعل بالعديد من التطبيقات العملية لا في مجال عمل المنظمة العالمية للسياحة فحسب وانما أيضا وبصورة ملموسة فيما يتعلق بالمواقف والآراء الجديدة التي تدفع الى اعادة النظر في استراتيجية السياحة وسياستها وذلك بين الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للسياحة وفيما بين الدول غير الأعضاء والمنتمية الى منظومة الأمم المتحدة .

٤٦- وحتى يحظى اعلان مانيلا بالقوة الكاملة لتطبيقه وبغية حصوله على الطابع العالمي الذي هو طابع السياحة ، فانه يرجى الانضمام المتزايد من جانب الدول الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة للأهداف التي أوصت بها المنظمة العالمية للسياحة عن طريق اعلان مانيلا عن السياحة العالمية ووثيقة أكابولكو .

٤٧- ويعد هذا أمرا ضروريا اذا ما وضع في الاعتبار ان مثل هذا الاصلاح للفكر السياحي وسياسته واستراتيجيته سيتطلب عشرين عاما على الأقل قبل أن يطبق بطريقة تنفيذية . ذلك ان الهدف الاساسي وكما سبقت الاشارة ، هو القالب الفكري لحمله على البعد عن روتين بالغ السهولة لم يعد يلائم حقائق العالم الحالي .

٤٨- ولن يصبح في الامكان تحقيق هذا الهدف الا بتعزيز اختصاصات ومسؤوليات والسلطة التي سيعهد بها الى الادارات السياحية التي لن ينظر اليها بوصفها ادارات ثانوية في حياة الأمة ، وانما بوصفها ادارات تتمتع بالمرتبة ذاتها التي تتمتع بها القطاعات الأخرى للحياة الوطنية.

٤٩- وتجدر بالملاحظة أن اعلان مانيلا يحظى بنسبة عريضة من الانضمام من قبل البلدان الجديدة أو النامية حيث الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والادارية مفتوحة الى حد بعيد ولا تعاني من جمود تدعمه التقاليد .

٥٠- بيد أن هذه الملاحظة التي تدعو الى الارتياح لا تعني أن اعلان مانيلا لم يجد أوجه تطبيق لدى المجموعات الأخرى من البلدان ولن يحظى في النهاية بانضمام مثالي .

٥١- لقد أوضحت بصورة قاطعة بعض الأصوات المسؤولة ودون التنبؤ بالمستقبل ، ان فترة عدم العمل ستكون في المستقبل أهم من فترة العمل وان على الدول أن تستعد لهذا التحول العميق الذي يؤثر على المجتمع العالمي بأسره وبدون استثناء .

٥٢- والواقع ، وفي مرحلة تواجه فيها الحالة المالية والاقتصادية الدولية مصاعب خطيرة تؤثر بصورة خاصة على البلدان النامية على الرغم من وجود دلائل مشجعة تسمح بالقول بأن الحالة سوف تتحسن

Digitized by UNOG Library

في المدى القصير ، فان الحديث عن أوقات الفراغ والرحلات والاجازات والعطلات يمكن أن يبدو مفتقرا الى حد ما الى الجدية خاصة اذا ما وضعت في الاعتبار المشاكل التي لم تحل بعد في مجالات الصحة والتعليم والموئل والعمالة في أكثر البلدان فقرا .

٥٣ - ان هذا لا يجب بأى حال من الأحوال - ولن يكون له ما يبرره - أن يثني الدول عن منح المواطنين حقهم العادل في الاجازات وهو كما جاء في وثيقة أكابولكو ومن المفيد تكراره هنا " حق أساسي لسعادة الانسان " .

٥٤ - ومن ثم فان المنظمة العالمية للسياحة ستواصل برنامجها لتطبيق اعلان مانيلا وذلك بمواءمة مواردها في فترة اقتصادية يمكن أن تسمى بالانتقالية ، للسماح ببلوغ هذه الأهداف بصورة متزايدة وفي جميع قطاعات النشاط .

٥٥ - وتنوى المنظمة من أجل ذلك ووفقا لروح لوائحها ايلاء اهتمام خاص لحالة البلدان النامية ، في أية قارة كانت ، بغية معالجة حالات لا تتفق اليوم وضرورة اقامة حوار على أساس متناسق وعادل .

٥٦ - ومن هذا المنطلق لا تنوى المنظمة العالمية للسياحة بأية حال القيام بعمليات تمييز لأنها ترى أن الجميع من حقهم الحصول على خدماتها على قدم المساواة . بيد أن الجمعية العامة والمجلس التنفيذى وهيئاتهما الفرعية قد اكدوا بوضوح ، ان الدليل يجب أن يقوم في مجال السياحة على أن هناك امكانية تبادل وتعاون وحوار تتجاوز أوجه الاجحاف والتعنت وعدم الفهم وذلك حتى يهدف العمل العام لجميع الأطراف الى المساهمة في صون السلم .

٥٧ - وتنوى المنظمة العالمية للسياحة من أجل ذلك الحصول على تعاون الدوائر الوطنية والدولية والادارية والتنفيذية الواردة في وثيقة اكابولكو .

٥٨ - وستعمل المنظمة العالمية للسياحة جاهدة على أن تبرز بصورة متزايدة مختلف جوانب السياحة دون الاقلال من أجل ذلك من قيمتها الاقتصادية بوصفها انتاجا للتصدير أو الاستهلاك الوطني خاصة وأن الصادرات السياحية تشكل بالنسبة لبعض الدول أهم مصدر للايرادات من العملات الأجنبية .

٥٩ - وتنوى المنظمة العالمية للسياحة العمل بصورة خاصة في مجال التدريب المهني وهي على يقين في كل ما تقوم به من عمل بأن في وسعها الاعتماد على انضمام الدول التي حثتها الجمعية العامة للأمم المتحدة (٣) على ايلاء الاهتمام الواجب لمبادئ اعلان مانيلا في اثناء صياغتها وتنفيذها لسياساتها وبرامجها المتعلقة بالسياحة وفي اطار برنامج عمل المنظمة العالمية للسياحة . والمنظمة ان تفعل ذلك انما تعمل وفقا لاعتراف الجمعية العامة للأمم المتحدة لها بالاضطلاع (٤) " بدور حاسم ومركزى " في جميع مجالات السياحة .

---

(٣) قرار الجمعية العامة ٣٦/٤١ .

(٤) قرار الجمعية العامة ٢٥٢٩ (د - ٢٤) .

Digitized by UNOG Library

ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH/SPANISH

ملحق

وثيقة اكابولكو

التي اعتمدها الاجتماع العالمي للسياحة
المنعقد في اكابولكو (المكسيك)
في الفترة من ٢١ الى ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢

Digitized by UNOG Library

الاجتماع العالمي للسياحة ،

وقد دعت اليه المنظمة العالمية للسياحة في اكابولكو (المكسيك) في الفترة من ٢١ الى ٢٧ آب اغسطس ١٩٨٢ ، وقد عقد باشتراك ٧٩ وفدا من الدول و ٥٧ وفدا من المراقبين ، بغية التنفيذ التدريجي للاهداف التي حددها اعلان مانيلا بشأن السياحة العالمية في ختام المؤتمر العالمي للسياحة (مانيلا ، ايلول/سبتمبر - تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٠) ،

اذ يعترف بقرار الدورة الرابعة للجمعية العامة للمنظمة العالمية للسياحة ١٠٦ (د - ٤) ومقرر المجلس التنفيذي لهذه المنظمة عن الاجتماع العالمي للسياحة ١٤ (د - ١٨) ،

واذ يرى بارتياح ان الجمعية العامة للامم المتحدة ، بموجب قرارها ٣٦/٤١ ، قد رفعت من قدر السياحة في "الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث" ،

واذ احاط علما مع الارتياح بخطابي السيدة روزا لوث اليغريا ، وزيرة السياحة في المكسيك ورئيسة الاجتماع ، والسيد روبيرس . لوناتي ، الامين العام للمنظمة الدولية للسياحة ، بمناسبة افتتاح السيد خوسيه لوبيز بورتيليو رئيس الولايات المتحدة المكسيكية للاجتماع العالمي للسياحة ،

واذ يعرب عن اعتقاده بأن الاجتماع يشكل خطوة هامة نحو تحقيق مفاهيم ومبادئ ومعايير اعلان مانيلا وان لقاء اكابولكو قد ساعد على التأكد من أن الروح التي تنبثق من هذا الاعلان تدل على ان الدول والعاملين الفنيين في مجال السياحة وأية هيئة اخرى معنية قد وقفوا على أهمية التغيّرات الواجب اجراؤها في المفاهيم الادارية والتنفيذية للسياحة ،

واقتناعا منه بأن الحالة العالمية الراهنة والعدد المتزايد للمنازعات المسلحة التي تسود العالم تشكل عقبات في سبيل تنمية السياحة وان دعوة ممثلي الدول والمراقبين الدوليين المعنيين بأنشطة أوقات الفراغ ، وخاصة الرحلات والاجازات ، من شأنها ان تسهم في دراسة واتخاذ التدابير التي تشجع تطور السياحة ومن ثم تقرب بين الشعوب عن طريق معرفة مباشرة ومتبادلة ،

واذ يضع في اعتباره ، اكثر من اى وقت مضى ، ان المشاركة في الآمال والنوايا التي تهدف الى تحسين نوعية حياة البشر في جميع القارات ، أيا كانت عقيدتهم أو معتقداتهم أو نظمهم الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية ، امر حتمي الآن من اجل المساهمة في صون السلم ، والقضاء على التعصب والآراء المسبقة وسوء الفهم ، وخلق جو من التفاهم ،

واذ يؤكد من جديد ان السياحة العالمية يمكن ان تكون قوة نشطة في خدمة السلم في العالم ، ويمكن ان توفر قاعدة معنوية وثقافية للتفاهم والترابط بين الدول ، "بل" وأن تسهم في اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ييسر الغاء الفارق الاقتصادي بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية" *

---

* اعلان مانيلا (الف) .

Digitized by UNOG Library

وقد اقتنع بأنه من الضروري ، في هذا الصدد ، القضاء على أي سبب يعرض صون السلم للخطر ، مع ضمان توزيع اكثر عدلا للثروة ووضع حد لاستمرار اوضاع استعمارية بالية لا تعلي من شأن الدول التي تمارسها ، وانما تحط من نفوذها المعنوي وتشكل اساءة لروح الاصالة التي ينبغي أن تتغذى عليها السياحة ، أداة السلم والتوافق والاحترام بين الشعوب ، ومعرفة العالم وحقيقته ،

واذ يجدد النداء الذي وجهه المؤتمر العالمي للسياحة المنعقد في مانيلا الى جميع الدول والحكومات بشأن تدريب الشعوب على السلم ، وفقا لاعلان الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة في هذا الصدد ،

واذ يشير الى ان تنمية السياحة في جميع اشكالها ، ولا سيما باعتبارها اعمالا لحق الحصول على الاجازات والرحلات النابعة من العطلات المدفوعة الاجر ، لا يمكنها ان تتحقق الا في مناخ السلم والتفاهم الدوليين الذي ينبغي ان يعتبره الجميع مناخا طبيعيا ودائما ،

١ - يعلن عن ارتياحه للنتائج التي تم التوصل اليها خلال هذا اللقاء الدولي ، في اطار مسؤوليات الدول عن تيسير تنفيذ السياسات السياحية التي تهدف الى السماح بالتمتع بحق الاجازات والرحلات وتيسير تنقلات الاشخاص لأغراض السياحة أو لأي سبب آخر متعلق بها بداخل الحدود أو خارجها ، وذلك بصورة اكثر فعالية من ذي قبل ؛

٢ - يرحب باشتراك عدد كبير من الدول والمنظمات الدولية والعاملين الفنيين في مجال السياحة في هذه المداولات الهامة التي تشكل في نفس الوقت احدى المراحل الاولى لتنفيذ اعلان مانيلا بشأن السياحة العالمية وتذكيرا لجميع الجهات الحكومية وغير الحكومية ، الدولية والوطنية ، حتى يصبح في وسع عالم السياحة ايلاء الاعلان الختامي للمؤتمر العالمي للسياحة كل الاهتمام الذي يستحقه ؛

٣ - يلاحظ ان بعض البلدان ، التي حصلت على قدر هام من التنمية الاجتماعية - الاقتصادية أو التي تستفيد سياحيا من اوضاع جغرافية متميزة نظرا لوقوعها بالقرب من اسواق كبيرة أو قطاعات مصدرة ، قد حققت بالفعل الكثير من الاهداف التي نادى بها اعلان مانيلا ، ويأسف لأن عددا ضخما من البلدان ليس في وضع يؤهله للتمتع بمثل هذه الاوضاع ؛

٤ - يلاحظ ايضا ان تطور السياحة مرتبط ارتباطا وثيقا بالاطار الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لكل بلد ؛

٥ - يرى من المناسب ، لصالح اشتراك الجميع بشكل عادل في الرحلات والاجازات ، البرهنة على التضامن الدولي اللازم للتوصل في المستقبل الى حالة التوازن التي لا غنى عنها للسماح باعمال حق جميع طبقات السكان ، ولا سيما الطبقات الاقل حظا ، في الحصول على الاجازات السنوية ؛

٦ - يرى ان المكسيك ، وهو البلد المضيف ، قد ساهم الى حد كبير في نجاح الاجتماع ، وذلك بدعوته هذا الاجتماع الى الانعقاد في اكابولكو وباتاحته للمشتركين تسهيلات تستحق التقدير ، وباحاطتهم بالاهتمام وبمظاهر الضيافة العريقة لشعبه ؛

٧ - يرجو رئيس الاجتماع ان يعرب لرئيس الدولة المكسيكية ولجميع السلطات والجهات المكسيكية التي ساهمت في نجاح هذا الاجتماع ، عن الامتنان العميق لجميع المشتركين ؛

Digitized by UNOG Library

٨ - يؤكد :

- ان ايضاح المدلول الحقيقي للسياحة ، كما حدد في مفهومه الجديد ، دون نبذ المفاهيم القديمة للسياحة والمستندة الى اوضاع تاريخية جليّة ، انما يدخل ايضاحات على استخدام اوقات الفراغ في العصر الحديث ؛

- وانه ينبغي ، بناء عليه ، تصور اى استراتيجية للتطبيق المرحلي لهذا المفهوم الجديد وفقا للمستقبل والاستناد للتفكير والاستلهام والانطلاق الى المعايير والمفاهيم والمبادئ القائمة فعلا ؛

٩ - يوافق على ان تقوم استراتيجيات تحقيق الاولويات المقترحة على المبادئ المساقة فيما يلي دون ترتيبها من حيث الاولوية :

(أ) الحق في الاستجمام ، وفي اوقات الفراغ ، وفي الاجازات المدفوعة الاجر وفي توفير ظروف اجتماعية وتشريعية من اجل تسهيل حصول جميع الطبقات السكانية على الاجازات السنوية :

'١' يجب تأكيد الحق في الاستجمام ، الذى هو نتيجة طبيعية للحق في العمل ، بوصفه حقا اساسيا لسعادة الانسان . وهذا الحق يفترض ضمنا الحق في استخدام اوقات الفواغ وخاصة امكانية الحصول على الاجازات في اوسع نطاق ممكن ؛

'٢' واذا كان من المرجو بدرجة عالية ان تعترف كل دولة بحق جميع مواطنيها في الاجازات ، لا بوصفه احدى الكماليات وانما احدى الضرورات الماسة ، فان من الواضح ان مسؤولية الدول لا يمكن ان تتوقف عند مجرد الاعتراف بهذا الحق ، بل يستتبع ايجاد ظروف عملية وملائمة لحصول اصحاب الحق على الاجازات بشكل فعال ؛

'٣' ويتبع ذلك ، دون ان يؤدى هذا بالضرورة الى فرض توحيد دولي على السياسات الاجتماعية ، ان اتساع الحركات والنشاطات السياحية مرتبط ومتأثر بصورة مباشرة بدرجة التطور الاقتصادى والأهمية التي يعزوها كل بلد الى الحياة الاجتماعية ؛

'٤' ويشكل الحصول الضرورى ، للطبقات السكانية التي يتزايد اتساعها على الاجازات وعلى الرحلات السمة الجديدة للسياحة المعاصرة ، التي يجب ان تجد غايتها في مجموعة من الانظمة الادارية والتشريعية والمالية التي من شأنها ان تؤمن ادارة افضل اجتماعية وثقافية وتربوية وسياسية واقتصادية لتحركات الاشخاص ؛

'٥' وسوف يتعين بذل جهود ضخمة في سبيل تمديد فترة الاجازات ، كما سوف يتعين دراسة توجيه الاستثمارات السياحية توجيها جديدا نحو اشكال استقبال اكثر بساطة واكثر عملية تؤدى الى مدخرات من جميع الانواع وتسمح بذلك بتعريفة اكثر ملاءمة ، بغية تأمين تنوع في العرض وجعله في متناول الطبقات السكانية ذات الدخول المتوسطة والصغيرة ؛

(ب) الاعداد للرحلات والاجازات والسياحة الى الداخل والخارج :

'١' في امكان النشاط الانساني الممتثل في الرحلات والاجازات ، والخاضع لجميع دوافع الانتقال ،

Digitized by UNOG Library

ان يسهم في تفتح الانسان ، وفي تعليمه ، وفي مساعدته على ادراك ماهية مصير الانسان ، بالقدر الذى يكون هو فيه صاحب الدور الاول ؛

' ٢ ' ولا يمكن ان يخضع مستوى ونوعية السياحة للاعداد الملائم فحسب الذى سيكون في الامكان القيام به عن طريق توعية السكان وتثقيفهم ، سواء منهم الزائر أو المزار ، بل يجب ان يعتمدا ايضا بشكل متوازن على الجهود التي سوف تبذل لتهيئة أفضل الظروف لتدريب واعداد الكادرات التي ستخصص للانشطة السياحية ، سواء منها كادرات القطاع العام أو القطاع الخاص ؛

' ٣ ' يمثل التدريب الاساسي انجع الوسائل ، اذ انه اعمها ، لاعداد المواطن مدنيا . ولابد من ضمان التدابير التي تسمح للانسان ، منذ طفولته ، بالوصول الى المعلومات والممارسات السياحية ؛

' ٤ ' ينبغي ان يكون في وسع عملية تعليم وتدريب السكان على النشاط السياحي منذ الطفولة وحتى سن الشيخوخة ، الافادة من مساهمة مجموع وسائط الاعلام التي تشكل ادوات فعالة للتوعية بالسياحة والاعداد لها وذلك بفضل وسائل الاتصال الاكثر تطورا ؛

' ٥ ' يشكل الاحتفال باليوم العالمي للسياحة عاملا من اهم عوامل التوعية بالقيم المتعددة للسياحة ؛

' ٦ ' يجب الاعداد للرحلات والاجازات عن طريق بذل جهود مشتركة ومنسقة على جميع الاصعدة ، الوطنية منها والاقليمية والدولية ، وبالافادة من التضامن والتعاون الدوليين ، وذلك أيضا في اطار الانشطة الترويجية التي تقوم بها المنظمة العالمية للسياحة .

(ج) دور السياحة الوطنية في تنمية السياحة المعاصرة :

' ١ ' ينبغي للدول ، اذ تلاحظ ان الرحلات داخل البلدان تمثل الغالبية العظمى من مجموع تنقلات الاشخاص في العالم وان هدف تنمية السياحة الوطنية يستجيب الى حقيقة لا مفر منها ، ان تضاعف جهودها حتى تصبح هذه التنمية مستمرة ومتزايدة التناسق ؛

' ٢ ' مازال معظم البلدان غير الصناعية يمضي قدما نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية . ويؤدى هذا التحول الى سلسلة من التغييرات في سلوك السكان تجاه ضميرهم الوطني وتوازنهم الاسرى وخبرتهم الثقافية وتطلعهم الى السعادة . ويزيد هذا التحول بشكل ملحوظ ، في جملة امور ، الطلب على الخدمات في قطاع ظل حتى الآن مهملا نسبيا ؛

' ٣ ' تسمح السياحة الوطنية للانسان بالاستمتاع ببلده روحيا ، وتعده للانفتاح على العالم ؛

' ٤ ' على الدول ان تفسر مهمة السياحة الوطنية تفسيرا افضل وذلك بايلاء اهتمام اكبر بمردوديتها الاجتماعية والتربوية والثقافية ؛

' ٥ ' ان اسباب وجود السياحة الوطنية هي اسباب تطور المجتمع العصرى اجتماعيا وثقافيا وتربويا وسياسيا ، وهو تطور نسب اليه اعلان مانيلا قيمة عالمية ؛

../..

Digitized by UNOG Library

'٦' تسمح السياحة الوطنية بتوزيع افضل للانشطة والعمالة والايرادات في داخل البلد . وتوجد ترابطا وعلاقات متبادلة وثيقة للغاية مع سائر قطاعات الحياة الاجتماعية - الاقتصادية لكل بلد . ويجب ان تكون طرق تنميتها جزءا لا يتجزأ من عملية التخطيط الشامل للتنمية ؛

(د) حرية الانتقال :

لا يمكن لمجموع الاستراتيجيات الرامية الى تحقيق الاولويات المشار اليها اعلاه ان تتجسد الا في الاطار العام لحرية انتقال الاشخاص وحرية الرحلات . ويعترف الاجتماع ،بناء على ذلك بما يلي :

'١' ان مسألة حرية انتقال الاشخاص وحرية الرحلات التي تناولها اعلان مانيلا تتسم بأهمية بالغة فيما يتعلق بتنمية السياحة العالمية في عصرنا ؛

'٢' ان من واجب المنظمة العالمية للسياحة ان تدير أنشطة ترمي الى دعم حرية انتقال الاشخاص وحرية الرحلات ،وذلك في اطار التعاون الدولي في ميدان السياحة ؛

'٣' ان من الضروري ، في كل جهد يرمي الى دعم حرية انتقال الاشخاص وحرية الرحلات،ان تراعى كما ينبغي ، بالنسبة لكل بلد من البلدان ،الظروف الاجتماعية والاقتصادية القائمة ، وان تحترم سيادته ، والتشريع السارى فيه ، والتقاليد الخاصة به ، وكذلك حقوق مواطنيه وواجباتهم ؛

'٤' ان على الدول ان تواصل جهودها بغية تنفيذ احكام اعلان مانيلا فيما يتعلق بمسألة حرية انتقال الاشخاص وحرية الرحلات ، وان تدعم ، عند الاقتضاء ، المنظمة العالمية للسياحة في هذا الميدان ؛

ويشير الاجتماع بالاضافة الى ذلك الى التوصية المستقلة المرفقة بهذا النص .

ان الاجتماع العالمي للسياحة ، بالاضافة الى ذلك

١٠ - يدعو الدول وجميع الجهات المعنية ، العامة منها والخاصة ، وكذلك المنظمة العالمية للسياحة ، الى مراعاة الاتجاهات والافكار التي تنبثق عن اعمالها لتحوّل الاهداف المقترحة الى حقائق من اجل نهضة جديدة اكثر توازنا في مجال السياحة ، وذلك في اطار سياساتها الانمائية وبما يتفق وروح اعلان مانيلا .

Digitized by UNOG Library

القوى التي يجب اشراكهـا

١١ - من رأيه انه ، من اجل تطبيق المفاهيم والمعايير المعاصرة للسياحة في حينهـا ، يجب على الدول ان تشجع إعمال اعلان مانيلا بصورة عملية ورشيدة وفعالة ؛

١٢ - يرى أن على الحكومات ان تقوم ، بناء على ذلك وفي اطار هياكلها الاجتماعيـة والسياسية والاقتصادية والادارية ، بتشجيع الاجراءات التي يمكن ايجاد هياكل لها على الصعـد الوطنية والاقليمية والمحلية ، على مختلف مستويات الحياة الوطنية ؛

ويتمثل ذلك على الصعيد العملي في وجوب قيامها بالسعي :

(أ) لدى الوزارات ، والهيئات والادارات العامة بكافة انواعها ، التي يكون عليهـا ان تلعب دورا مباشرا أوغير مباشر لاتاحة تطبيق اعلان مانيلا ؛

(ب) لدى دوائر اخرى مثل :

- الاجهزة التشريعية للدولة ؛
- المنظمات النقابية ؛
- منظمات ارباب العمل ؛
- الاوساط السياسية ؛
- المؤسسات السياحية ؛
- القطاع السياحي التشاركي ؛
- منظمات الشباب ؛
- الاوساط التعليمية ؛
- وسائط الاعلام ؛
- القوى الروحية .

خطط العمل الممكنـة

١٣ - يوصي ، نظرا لما تقدم ، بما يلي :

(أ) أن تكون جميع القوى التي يجب اشراكها مشتركة بأعمال فردية أو جماعية في تنفيـذ التصور الجديد للسياحة ، وفقا لطبيعة قطاعات النشاط التي تمثلها ، وتمكن بذلك وضع تخطيـط أفضل لمفاهيم ومعايير اعلان مانيلا ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) ان تبقى الحكومات ، على الصعيد الوطني ، وفي اطار التدابير المتخذة لتنفيذ التصور الجديد للسياحة ، على تشاور وثيق مع النقابات ورابطات ارباب العمل والمنظمات الاخرى المعنية من الفئات المذكورة في الفقرتين (أ) و (ب) اعلاه ، حتى تساهم هذه المشاورات في تعريف المجتمع الدولي بمقاصد وأهداف اعلان مانيلا ، وتساعد الحكومات في العمل على مراعاة احتياجات جميع قطاعات المجتمع في مجال السياحة عند وضع خطط عمل محددة ؛

(ج) أن تتخذ المنظمة العالمية للسياحة ، على الصعيد الدولي ، جميع التدابير اللازمة لتشجيع تنفيذ المبادئ والخطوط التوجيهية للتصور الجديد للسياحة ، على النحو الذى وافقت عليه المنظمة العالمية للسياحة وبالتشاور مع هيئات دولية اخرى حسب الاقتضاء .

الاتجاهات الارشادية

١٤ - يعرب عن امنيته في ان تتقبل الجهات المعنية بالوثيقة الحالية الاقتراحات التالية بروح بناءة ، حتى يتسنى تطبيقها تدريجيا في المجالات الاربعة سالفة الذكر ؛

١٥ - يوصي الدول بأن تضم الوثائق التي كانت موضع مداولات الى النتائج التي توصل اليها اجتماع اكابولكو العالمي ؛

١٦ - يوصي كذلك بأن تضع الحكومات ، تحقيقا لهذه الاهداف ، سياسات تشترك فيها ، وفقا لقدراتها وتخصصاتها المحددة للهيئات الوطنية ، المركزية او اللامركزية ، والهيئات الاقليمية ودون الاقليمية والمحلية ، والقطاع الخاص والجماعات ، تبعا لسلطاتها ومقدرتها السياحية ؛

١٧ - يوصي بالاضافة الى ذلك بأن تشترك ايضا في هذا الاجراء العام الهياكل الوطنية التشريعية والتنظيمية ، والمالية ، والنقابية ، والمهنية ، والسياسية ، والدينية ، والفنية ، والتشاركية السياحة وأى جهة اخرى او ادارة عامة معنية ، بحيث يتحقق اتساق الاجراءات المذكورة ادناه :

(أ) الاعتراف العام بحق جميع طبقات السكان في الراحة وفي أوقات الفراغ ، وخاصة بحق الاجازات المدفوعة الاجر ؛

(ب) التحسين التدريجي لاستعمال وقت الفراغ ؛

(ج) التدابير الرامية الى تمديد فترة الاجازات ، بما يتفق ومقتضيات عمليات الانتاج ؛

(د) تليين اجراءات السفر ، كلما امكن ذلك ، فيما يتعلق بالدخول الى البلد والخروج منه ، والجمارك ، والنظم المتعلقة بالنقد والصحة ؛

(هـ) تحسين ظروف السفر (بالجو ، والبر ، والسكك الحديدية ، والبحر) ، مثلا بانشاء تعريفات تفضيلية أو اى شكل آخر من اشكال التشجيع على السفر ، لفائدة طبقات المستفيدين بالاجازات من ذوى الدخل المتوسط أو الضعيف ، والشباب ، والمسنين والمعوقين ؛

Digitized by UNOG Library

(و) تجهيز وزيادة عدد هياكل الاستقبال الأساسية التي تكون أكثر بساطة ونفعية لفائدة طبقات السكان الضعيفة الدخل ، مع احترام مفاهيم البناء والمواد والتزيين والخدمات التي تستجيب لتقاليد البلد ؛

(ز) حماية وصيانة البيئة ، والهيكل الايكولوجي ، والتراث الوطني ، والتاريخي والثقافي للبلد ؛

(ح) الاستعمال الأمثل من الناحية الكيفية للموارد السياحية الموجودة أو الكامنة للبلد ، التي تشمل بالخصوص مجموعة التراث الطبيعي والثقافي ، والفني ، والتاريخي والروحي مع تأكيد مبدأ الأصالة وتفادي تشويهها وتزويرها ؛

(ط) ادراج السياحة في برامج التعليم التي تستهدف كل فئات الشباب ، مع التأكيد بشكل خاص ، على المبادئ والمفاهيم الجديدة للسياحة ؛

(ى) تقديم المعونة المادية أو المعنوية للأفراد والمجموعات بهدف تسهيل تطبيق مفهوم الاجازات المدفوعة الأجر ؛

(ك) انشاء معدات ملائمة ، تتوافق مع الامكانيات المتوفرة لدى المستفيدين الجدد من الحق في الاجازة ؛

(ل) اعتماد تدابير مالية وتقنية تهدف الى زيادة قدرة المواطنين الشرائية ؛

(م) التطوير الأمثل لتوزيع التدفقات السياحية على كامل التراب الوطني ؛

(ن) ايلاء الأهمية للسياحة ، لدى الرأى العام والأوساط الحكومية ، بنفس القدر الذى تولى به لقطاعات أخرى من حياة البلد ؛

(س) اعتماد تدابير تضمن ، منذ المدرسة ، اعداد المواطن للدور المزدوج الذى سيؤديه اما كـ " زائر " أو كـ " مزار " ؛

(ع) القيام ، على جميع المستويات الملائمة لنظم التعليم والمواد التعليمية المقابلة بادخال الانارة الجديدة التي يحظها البحث عن الاستعمال الأفضل لأوقات الفراغ ، بما في ذلك تنقل الأشخاص الذى يتم نتيجة لذلك ؛

(ف) انتاج مواد اعلامية يمكن الاعتماد عليها وكافية توضع تحت تصرف وسائل الاعلام ومنظمي الرحلات والمستفيدين ؛

(ص) القيام بعمل دائم لتثقيف الرأى العام ، بغية ضمان الاحترام المتبادل بين السواح والسكان المحليين .

../..

Digitized by UNOG Library

المرفـق

من ضمن مختلف المبادئ الواردة في اعلان مانيلا والتي يجدر منحها الأولوية في التطبيق تحتل حرية الرحلات السياحية ، بالطبع ، المرتبة الأولى . ولا تمكن ممارسة هذه الحرية بتمامها وكمالها ، الا اذا توفرت بعض الشروط الأساسية وهي عالم يعيش في كنف السلم ، ونظـــــام اقتصادي عالمي أفضل .

ولذلك يوجه اجتماع أكابولكو نداء الى جميع دول العالم لكي تتخلى ، في الحاضـــــر والمستقبل ، عن كل تدخل مسلح ، وتسعى جاهدة الى اقامة سلم دائمة وان تجتهد في ضمـــان توزيع الثروات العالمية توزيعا أفضل .

بيد أن مسألة حرية التنقل ، وحرية الرحلات لها أيضا جوانب أكثر تقنية وتطرح مشاكـــل أكثر بساطة يمكن ايجاد حلول سريعة لها .

ونتيجة لذلك يرى اجتماع أكابولكو أنه يمكن ، دون الاضرار بسيادة الدول ونظمهـــــا الاقتصادية والاجتماعية ، منح الأولوية لتشجيع حرية التنقلات السياحية في اطار الجوانب التالية :

- حرية التنقل فوق التراب الوطني ؛
- اتاحة وصول السواح الأجانب الى التراب الوطني ؛
- حرية دخول السواح الوطنيين الى التراب الوطني وحرية الخروج منه ؛
- حرية اختيار أماكن الرحلات السياحية ، والطرق العملية للرحلة وتنظيمها ؛
- حرية الاعلام والترويج السياحي .

ويوصي الاجتماع أيضا الدول بما يلي :

- ضمان أفضل استقبال ومعاملة ممكنين للسواح الأجانب بدون أى تمييز ؛
- تسهيل وحماية تنقل السيارات والطائرات والسفن التي تسلك طرقا مأذونا بها ؛
- السماح لسواحها ، حسب امكانياتها الاقتصادية ، بحيازة كمية من العملة الصعبـة القابلة للتحويل كافية لتغطية حاجات السفر ؛
- الاذن للسواح الأجانب بتحويل ما يتبقى لديهم من عملة وطنية عند خروجهم شريطـة أن يكونوا قد امتثلوا للقواعد المطبقة .

وأخيرا يدعو اجتماع أكابولكو الدول الى بذل كل ما في وسعها لضمان احترام المبـــادئ والتوصيات المنصوص عليها أعلاه فوق ترابها .

- - - - -

Digitized by UNOG Library